

## الدرس السابع الميم المشددتين و حكم الاخفاء في الميم الساكنة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلي يا رب وسلم وزد وعظم سيدنا وحبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم. أما

بعد، أيها الإخوة الطلاب، أيتها الأخوات الطالبات. هذا الدرس السابع من دروس أحكام التجويد، نسأل الله لنا ولكم فتوح العارفين والعاشقين،

والمحبين والمحبوبين، وأن يجعلنا منهم وإياكم يا رب العالمين، يقول المصنف رحمه الله تعالى حكم النون والميم المشددتين. يقول المصنف رحمه الله

وغنمي من ثم نونا شديدا، وسم كلا حرف غنة، بدا اتفضل سيدي عبد السميع. تفضل علينا، يقول المصنف رحمه الله ونفعنا الله بعلومه، وعلوم شيخنا،

وبكم يا سيدي، وعلومكم أحكام النون والميم المشددة، وغن ميمًا، ثم نونا شديدا، وسمي كلا حرف غنة بدا. أي يجب عليك إظهار غنة الميم والنون حال

تشديدهما نحو من الجنة. والناس؟ و من نذير ونحو. ثم. و. لم؟ و وما لهم من الله. فالغنة لازمة لهما متحركتين أو

ساكنيتين، ظاهرتين أو مدغمتين، أو مخففتين. غاية الأمر أنهما إذا شديدا يجب إظهارهما كما مر. ويسمى كل منهما حرف غنة مشددة أو حرفا غن

مشددا. قال يجب عليك إظهار هذا معنى قوله وغنا غنى هو فعل أمر فعل أمر يعني إيتي بالغنة. نعم، والغنة هي عبارة على الميم والنون

المجددتان. نعم، قال يجب عليك إظهار غنة الميم. وإظهار غنة النون حالة تشديدهما. نعم، نحو ماذا؟ في قوله تعالى من الجنة؟

والناس هذا مثال على حرف النون، هنا جاءت النون مشددة في كلمة الجنة، وكذلك في كلمة. أن الناس فهنا يجب على القارئ أن يأتي بالغنة،

فإذا ما لم يأتي بهافهذا اسمه يعني نوع من أنواع ال ال التحريف لكلام الله عز وجل نعم، وهو خطأ فاحش،

نعم يجب أن تغن مما تميز به كلام الله عن كلام سائر المخلوقين، هي هذه الأحكام الغنن، الغنن تزين كلام الله، فتقول من؟

الجنة. والناس أيضا. من؟ نذير جاتنا الغنة نون لوحدها، ثم نون ثانيه مضاعفة ومشددة فتصير إضغام بغنة. من نذير، لأنها كلمتين، مثال

للغنة، النون المشددة في كلمة، ومثال من كلمتين كذلك. بالنسبة إلى حرف الميم، تقول ثم هكذا يوقف عليك حرف العطف إلی

هو، ثم. يوقف عليه بالغنة، وأن نطيلها قليلا حتى يعرف، ويعلم السامع أن الميم هنا مشددة ومضاعفة. كيف يكون ذلك؟ هكذا؟ بطري ب لدى القراءة

والوقف عليها بهذه الشاكلة؟ ثم كذلك؟ نعم. لم؟ نعم؟ وكذلك في قوله ما لهم من الله. ما لهم من نعم، هنا

الميم جاءت مشددة، فالغنة لازمة. لازمة لهما متحركتين أو ساكنتين، إحنا أتينا بالأمثلة في حال التحريك والسكون، نعم هاي السكون مثل ماذا؟

لا هم من تصبح، لا هم. إمم شافين 70 هذا الجزء الزمن، هذا ال الذي يجب الإتيان به، نعم م آ ظاهرتين أو

مدغمتين أو مخفأتين نعم، أو مخفأتين، نعم، يعني مع إخفاء، نعم غاية الأمر أنهما إذا شددا يجب إظهارهما كما مر في هذه

الأمثلة ويسمكل منهما حرف غنة مشددا. أو حرف أغن مشددون أحكام الميم الساكنة، والميم. إن تسكن تجري قبل الهجى، لا ألف لينة لذي الحجا.

أشرت بهذا البيت إلى أن الميم الساكنة تقع قبل حروف الهجاء غير الألف اللينة نحو أنعمت، وتمسون و ذلكم خير، أما الألف اللينة فلا

يأتي سكون الميم قبلها. لأن ما قبلها لا يكون إلا مفتوحا، وقوله لذي الحجى بكسر الحاء المهملة أي صاحب العقل تكملة،

وسكونها ثابت، إن لم تدل على الجمع لكل القراء، وكذا إن دلت عليه لغير ابن كثير، وأبي جعفر وقالون في أحد وجهيه، ووصل ضمها عندهم

بواو، وكذا ورش قبل همزة القطع، وعلل ذلك مذكورة في الأصل، نعم، قال هنا والميم. إن تسكن تدي قبل الهيجا. لا ألف

لينة لذي الحجا، قال أشرت بهذا البيت المصنف رحمه الله إلى أن الميم الساكنة تقع قبل حروف الهجاء عند غير الألف اللينة،

فلا يأتي نحو مثلاً أنعمت أنعمت كلمة، أو جملة أنعمت هنا. أن الميم هنا؟ نعم جاءت ساكنة، نعم الميم جاءت ساكنة فلا يتعين. نعم.

أ أن نأتي بال آ بالإظهار بالإخفاء. فنقول. أنعمت، أنعمت عليهم، أنعمت، ولا يجوز أن نأتي بالإخفاء، إنما نأتي بالإظهار، نظهر الميم الساكنة،

كذلك في قوله تعالناه. وسبحان. فسبحان الله حين تمسون تمسون، هنا نأتي بالإظهار، بل يكون أشد إظهار لماذا؟ لتقارب المخارج؟ لأنه المخرج لمين؟ من

السفتين، والسين حرف، والسين مخرجه كذلك قريب جداً من حرف الميم، فلذلك يتعين الإظهار. نعم. وذلك خيل هنا، جاءت الميم ساكنة في كلمة. وحرف الخاء،

وهو حرف الحلق من حروف الحلقي في كلمة ثانيه، فيتعين ماذا؟ الإظهار في حكم الميم الساكنة، أما حرف الألف اللينة فلا

يأتي سكون الهمزة قبلها أبداً، لأن ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً. نعم، وقوله لذي الحجاب لذي الحجاب يعني أصحاب. الحجا

يعني أصحاب العقول عن صاحب العقل النير هذه، لماذا صاحب الحجاب؟ وسكونها إن لم تدل على ال الجمع لكل القراء سكونها، يعني

سكون الألف إن لم تدل على الجمع لازم تكون ساكنة نعم وكذا إن دلت عليه لغير ابني، قراءة ابني كثير، وابن جعفر

وقالون في أحد وجهيه نعم ووصل ضمها عندهم بوا. نعم. وصل ضمها بواو. تقول أم أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم. ولا. شاف أنه الميم

بالجمع ميم الجمع، أو أن ميم الجمع؟ نعم ابن كثير، وأبو جعفر نعم، وأحد وجوه قالون نعم يضمها نعم الميم الجمی تضم نعم

و يتأتى بي واو مادية صغيرة. نعم. نعم، وهكذا، وكذا عند ورش قبل همزة، بشرط أن يكون الميم بعدها همزة، فيمدها

مدة طويلا، ورش رحمه الله تعالى نعم قبل همز القطعي، وعلل ذلك نعم، أو علل ذلك  
مذكور في كتب الأصول، نعم في القراءات العشر

نعم، وهذا لا يبحث فيه الطالب إلا إذا. ختم القرآن كامل حفة حفظه عن ظهر قلب، ثم  
يتخصص بعد ذلك. في هذه العلوم، في

بطون أمهات الكتب، ثم قال أحكامها ثلاثة لمن ضبط؟ إخفاء ندغام، وإظهار فقط؟ نعم  
سيدي أحكامها ثلاثة، لمن ضبط إخفاء ندغام،

وإظهار فقط أي أحكام الميم الساكنة ثلاثة الإخفاء والإدغام والإظهار. وتقدم تعريف  
الثلاثة لغة. بالنسبة إلى هذا البيت، قال أحكام الميم

الساكنة ثلاثة أحكام الإخفاء. والإدغام، والإظهار، وهذا كله تقدم تعريفه وبيانهم،  
وشرحهم في الدروس ال الماضية. نعم، والآن قال فالأول، الأول

الإخفاء، تفضل سيدي، فالأول الإخفاء عند الباء، وسمه الشفوي للقراء إذا جاء يعني  
عند الباء، نعم حرف من حروف. نعم. الإخفاء،

فيسمى ماذا؟ إخفاء؟ شفوي، شفوي أو شفوي نعم، الأول من أحكام الميم الساكنة  
الإخفاء، فيجب إخفاؤها، أي مع الغنة إذا وقعت قبل الباء، نحو، ومن

يعتصم بالله. إليهم بهدية، وهذا هو المختار، وقيل بإظهارها، وقيل بإدغامها، أي بلا  
غنة، وهذان القولان غريبان لم يقرأ بهما، ويسمى عند

القراء الإخفاء الشفوي. وذلك لأنه لم يخرج إلا من الشفتين، والشفوية في النظم بسكون  
الفائل الضرورة للضرورة. قال الأول من أحكام الميم الساكنة

هو الإغفاء، قال يجب إخفاؤها، نعم الميم الساكنة مع الغنة، الإخفاء مع الغنة، نعم، إذا  
وقعت قبل حرف الباء، إذا وقعت قبل

حرف البائي. نعم. نحو. ومن يعتصم؟ إم بي هنا جاءت ميم ساكنة في كلمة، وبعدها  
حرف، جاء حرف الباء في كلمة ثانيه، فهنا يجب ماذا؟

ال إخفاء؟ نعم إضاء إخفاء، فتقول يعتصم بالله، فهذا إخفاء شفوي أو شفوي، أو حتى  
إخفاء شفهي. نعم يعني من طريق الشفا. نعم، فيجب هنا

الإخفاء. نعم. في ماذا تخفي لمين؟ لأجل حرف الباء؟ نعم، كذلك إليهم بهدية، وهذا هو المختار، يعني هو هذا الذي ذهب إليه جمهور

القراء، وقيل بإظهارها نعم إظهارها إظهار الميم، وقيل بإضغامها كذلك، يعني كالإضغام. لأنه قسم من أقسام الإدغام، يعتبر. أي بلا غنة،

بغير من غير غنة، نعم. وهذان القولان، طبعاً، آ يعتبران غالبان لمن يقرأ بهما يعني يقول ومن يعتصم بالله بدأً أتينا أتينا بالإخفاء الشفوي من غير

غنة هذه أو هذا الوجه، غريب يعد، نعم، لم يقرأ أو لم يقرأ بهما، نعم ما سمعنا من القراء يقرأون آ بهذه

الطريقة، من غير آ غنة. ويسمى عند القراء الإخفاء. الشفوية، وذلك لأنها يخرج. نعم، هذا الحكم الإخفاء لا يخرج إلا من الشفتين، والشفوي في

النظم يعني الشفوي في النظم بسكون الفعل الضرورة، مقال في البيت هو ال آ المصنف رحمه الله، وسميه الشفوية للقراء ما لم

يقل، وسميه الشفوي جاء بإسكان الفاء، لماذا؟ للضرورة الشعرية، لأنه هكذا تقتضي وإلا ينكسر البيت. نأتي أيها الإخوة الكرام. إلى نهاية هذا الموضوع،

ونؤجل البحث الثالث، الموضوع الثالث إلي هو الإظهار في البقية إلى درس إنقاذ من إن شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته.